

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

إنفاق المجتمع على التعليم:

بين وهم المجانية والارهاق
المادي للعائلة

من انجاز الأستاذ

منير حسين

سبتمبر 2023

التمهيد

أزمة التعليم تحدد من سنة إلى أخرى وأصبحت محل اجماع كل الأطراف. تتجسم هذه الأزمة في تراجع كل مؤشرات المنظومة التربوية سواء المتعلقة بالمناهج التربوية أو تلك المتعلقة بالموارد البشرية والتجهيزات نتيجة الصعوبات المالية التي تواجهها البلاد. ومن أبرز التجليات في هذا المجال التراجع النوعي والكمي على مستوى توفير الموارد البشرية الضرورية فمن النقص النوعي أصبحنا نتحدث عن النقص الكمي نتيجة تخلي الدولة عن الانتداب والاكتفاء باللجوء للشغل الهش عبر التعويل على النواب لسد الشغورات في المؤسسات التربوية، والتي ما انفكت تتطور من سنة إلى أخرى، ويكفي أن نشير إلى أزمة المرين النواب التي حصلت في السنة الماضية والتي أدت إلى تعطل الدروس في المدارس الابتدائية منذ بداية السنة الدراسية إلى موفى شهر نوفمبر 2022، ومنذ جانفي 2023 إلى آخر السنة دخل العديد من الأساتذة النواب في حركات احتجاجية مع مقاطعة التدريس في المدارس والمعاهد إلى حين تسوية وضعياتهم. وقد انجر عن هذه الحركات الاحتجاجية للنواب حرمان الآلاف من التلاميذ في التعليم الأساسي والثانوي من حقهم في التعليم. ولم تستطع الوزارة أن تجد مخرجا وحلا لهذه الوضعية سوى تكييف منظومة التقييم مع الواقع التي فرضته أزمة المرين النواب وذلك بإعفاء التلاميذ من الاختبار في المواد التي لم يتكفون فيها بسبب المقاطعة. وقد فاقمت هذه الأزمة على مستوى التكوين ما حصل من نقص في أيام الدراسة بسبب أزمة كوفيد عندما أغلقت المؤسسات التربوية بسبب الحجر الصحي سنة 2020 أو عند اعتماد نظام التناوب في سنة 2021 وقد بلغ عدد الأيام التي تعطلت فيها الدروس 166 يوم أي ما يعادل حوالي 90% من سنة دراسية عادية والمقدرة بـ183 يوم. مع العلم أن وزارة التربية لم تتخذ أي إجراء لتدارك النقص الحاصل في التكوين واكتفت بدعوة المدرسين في سبتمبر 2021 إلى تقييم مستوى التلاميذ ووضع برنامج لتدارك النقص المسجل في تكوينهم على مستوى البرامج، دون أن يتحقق ذلك عمليا. وقد اضطرت العائلات إلى تدارك هذا النقص في التكوين بالالتجاء إلى الدروس الخصوصية وتحمل أعبائها المادية وهو ما يزيد في حجم الانفاق المادي الذي تتحمله الأسرة لتعليم أبنائها.

في ضل هذا السياق المتأزم للمنظومة التربوية يحتد الجدل المجتمعي حول مسألة مجانية التعليم خاصة بمناسبة حلول مواعيد المحطات الكبرى للمنظومة التربوية مثل العودة المدرسية والامتحانات الوطنية:

فهل أن مجانية التعليم في تونس والتي ينص عليها الدستور والتي يتباهى بها الخطاب الرسمي مازالت حقيقة أم أنها تحولت الى وهم يعكس المفارقة الكبرى بين الخطاب الرسمي المعلن الذي يؤكد على الدفاع عن التعليم العمومي والمدرسة العمومية والواقع المرتبط بإنفاق المجتمع والعائلة أساسا على التعليم والذي ما انفك يتطور من سنة إلى أخرى ما جعله يرهق ماديًا العائلات التونسية خاصة المتوسطة والمحدودة الدخل، والتي تعاني في الأصل من ارتفاع التضخم خاصة في المواد الأساسية والذي بلغ 9.3% في جويلية 2023 حسب المعهد الوطني للحصاء. فقد سجلت أسعار المواد المدرسية نموا سريعا خلال السنوات الأخيرة شملت خاصة الكراس والكتب وبقية المواد الأخرى وهو ما يجعل تكاليف العودة المدرسية مرهقة ماديًا إذا انضافت اليها المصاريف المتعلقة باللباس والنقل والملج والمحاضن وغيرها. خلف هذه المفارقة نجد الخيارات التي تتبناها الدولة في مجال التعليم والتي تقوم على الانخراط في مجال خصوصية خدمات التعليم لتخفيف أعباء إنفاق الدولة على التعليم العمومي والتماهي مع السياسات التقشفية التي تؤكد عليها القوانين المالية للسنوات الأخيرة. هذا الإنفاق العمومي على التعليم الذي تراجع بشكل مستمر إلى أن أصبح يكاد يقتصر على تأمين مستحقات الأجور، التي تلهف حوالي 96% من الميزانية المخصصة سنويا لوزارة التربية. هذا التقشف أدى إلى تدهور ظروف العملية التربوية بسبب النقص في التجهيزات وفي الصيانة ونقص إطار التدريس وغيرها وهو ما جعل أزمة التعليم تتفاقم وتتعد وتؤدي إلى توتر دائم بين نقابات التعليم والوزارة نتيجة تعدد النقاط الخلافية. إن ما حصل بين نقابة التعليم الابتدائي والوزارة يعكس بشكل واضح حدة الأزمة التي بلغتها منظومة التعليم والتي كان من نتائجها المباشرة هي ضرب الحق في التعليم والمس من مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ. إن الانخراط في خيارات خصوصية التعليم يبرز من خلال مؤشرين أساسيين الأول يتمثل في تشجيع مؤسسات التعليم الخاص عبر منحها العديد من الامتيازات وتمكينها من التمتع من المدرسة العمومية خاصة في مستوى توظيف إطار التدريس العمومي للعمل في هذه المؤسسات بمقابل زهيد وذلك للتهرب من المساهمات في الصناديق الاجتماعية والضرائب، أما المؤشر الثاني فيبرز من خلال تنامي ظاهرة الدروس الخصوصية التي أصبحت اليوم عنصرا قارا في منظومة التعليم وهي تتغول باستمرار وأصبحت تهدد ثوابت المنظومة التربوية العمومية لارتباطها الكبير بمنظومات الارتقاء والرسوب والتقييم والتوجيه وغيرها. هذه الدروس الخصوصية لم تعد اليوم تستهدف شريحة التلاميذ الذين يواجهون صعوبة التعلم بل أصبحت لا غنى عنها بالنسبة لشريحة واسعة من المتعلمين بمن فيهم المتميزين والمتفوقين، بل لربما أصبحت هنالك علاقة سببية كبيرة بين ارتفاع نسب النجاح وارتفاع نسب الدروس الخصوصية. كما أصبحت الدروس الخصوصية تتمدد لتشمل عدد هام من المواد المدروسة ومختلف مراحل التعليم بعد أن كانت تقتصر

في السابق على أساسيات القراءة والكتابة والحساب في الابتدائي للحالات الخاصة التي تواجه صعوبات في التعلم، وفي الثانوي تهتم بعض المواد مثل الرياضيات والفيزياء.

هذه الدروس الخصوصية، ورغم سعي الوزارة إلى تنظيمها بالأمر عدد 1619 لسنة 2015 الذي نص في فصله السابع على منع الدروس الخصوصية خارج فضاء المؤسسات العمومية بالنسبة للمدرسين العاملين في المؤسسات التربوية العمومية، ما انفكت تستفحل إلى أن تحولت إلى ظاهرة غير صحية تنخر منظومتنا التربوية وأصبح أغلب التلاميذ يلجؤون إليها اضطراراً لتحقيق أهدافهم في النجاح والتميز ولسد الثغرات التي تخلفها المقاربات البيداغوجية المعتمدة على مستوى البرامج والتكوين، والتي تعتمد مقارنة الكفايات الأساسية منذ الإصلاح التربوي لسنة 2002. ويعتقد الجميع أن الدروس الخصوصية تعالج ما يفترض أنه تحقق في الزمن المدرسي المخصص للعملية التربوية وداخل القسم، على اعتبار أن الغالبية أصبحت تدرك عدم كفاية الدروس النظامية لتحقيق الأهداف المرجوة لاعتبارات عديدة مرتبطة بجمع مكونات العملية التربوية. وحتى في التعليم الخاص ورغم الهالة الكبيرة التي يتم اضمائها على عروضه التربوية فإن أغلب تلاميذه لا يستطيعون مجازة الإيقاع المدرسي الحالي. إن الدروس الخصوصية تضرب مبدأ تكافؤ الفرص وتعطي الأفضلية للتلاميذ في المدن الكبرى والمتوسطة على حساب تلاميذ المدن الصغرى والقرى وللأغنياء والفئات المتوسطة على حساب الفئات الضعيفة والهشة ولتلاميذ الوسط الحضري على حساب تلاميذ الأرياف. كما أنها تركز التفاوت الاجتماعي عبر آلية فرز مبنية على القدرات المادية للتلميذ وليس على كفاءاته وقدراته المعرفية والتربوية كما هو مطلوب حسب القانون المدرسي.

الدروس الخصوصية لا تشكل حلاً تربوياً وهي أشبه بالمنشطات الاصطناعية التي تحفز على الفعل في زمن محدد ومؤقت وينتهي مفعولها بزوالها بل يمكن أن تتحول إلى حالة إدمان في كل مستويات التعليم وهو ما تبينه المعطيات المتعلقة بهذه الدروس فالتلاميذ الذين اعتادوا عليها في المستويات التعليمية الدنيا لا يستطيعون أن يتخلوا عنها ويعتمدوا على أنفسهم بعد ذلك. وهو ما يفسر انتشار وتمدد هذه الدروس من التعليم الأساسي إلى التعليم الثانوي وحتى التعليم العالي الذي يفترض أن لا يكون فيه دروس خصوصية. كما أن الدروس الخصوصية تروج صورة مغلوطة للمتعلم عن قدراته وعن مستواه الدراسي خاصة عندما تكون أعداده في التقييم متميزة وهو ما يتسبب في تراجع الحافزية لديه لبذل الجهد اللازم لتنمية قدراته وهو ما يمكن أن يؤثر على مستقبل التلميذ خاصة إذا توجه لتخصصات لا تتناسب مع قدراته الفعلية.

كلفت مستلزمات العودة المدرسية

تطور أسعار المواد المدرسية بين 2021 و2023

نسبة الزيادة من 2021 الى 2023	نسبة الزيادة من 2022 الى 2023	نسبة الزيادة من 2021 الى 2022	2024-2023	-2023 2022	-2022 2021	
67%	11%	50%	1000	900	600	كراس 12
0%	0%	0%	430	430	430	كراس 24 مدعمة
69%	9%	55%	1800	1650	1067	كراس 24 غير مدعمة
0%	0%	0%	950	950	950	كراس 48 مدعمة
66%	6%	56%	3400	3200	2048	كراس 48 غير مدعمة
0%	0%	0%	1400	1400	1400	كراس 72 مدعمة
65%	5%	57%	5000	4750	3022	كراس 72 غير مدعمة
65%	9%	51%	8250	7549	4991	كراس 140/10 pages
65%	9%	51%	8250	7549	4991	كراس 140 5/5 pages
68%	11%	51%	15250	13733	9065	كراس TP 200 PAGES
133%	63%	43%	14650	8984	6283	كراس 5/5 (p196)
77%	28%	39%	15200	11900	8570	كراس (p300)
107%	27%	63%	12700	10000	6128	كراس (P200)
68%	22%	37%	3300	2700	1966	كراس موسيقى
69%	6%	58%	3300	3100	1958	كراس محفوظات
66%	10%	51%	4350	3948	2620	كراس اشغال تطبيقية حجم صغير
66%	19%	40%	1250	1050	752	كراس هندسة
0%	0%	0%	1000	1000	1000	مصحف جزء عم
43%	43%	0%	1000	700	700	مسطرة
82%	54%	18%	2000	1300	1100	كنش
25%	0%	25%	4800	4800	3850	لوحة
17%	17%	0%	700	600	600	قلم حبر جاف أزرق+أخضر
43%	25%	14%	500	400	350	قلم رصاص
35%	8%	26%	4200	3900	3100	أوراق ملونة
43%	18%	21%	6700	5700	4700	أقلام زينة
133%	40%	67%	700	500	300	غلاف كراس
43%	43%	0%	1000	700	700	غلاف كتاب
31%	31%	0%	850	650	650	ممحاة
50%	3%	45%	1500	1450	1000	مبارة
11%	0%	11%	3000	3000	2700	معداد
29%	3%	26%	4000	3900	3100	ألوان مائية
29%	22%	6%	2250	1850	1750	حكة + PINCEAU
0%	0%	0%	1000	1000	1000	أعواد و أقراص
73%	39%	24%	3900	2800	2250	أدوات هندسية
38%	15%	20%	5500	4800	4000	بركار
100%	43%	40%	1000	700	500	scotch
55%	13%	36%	1700	1500	1100	FLUO
19%	14%	5%	2500	2200	2100	مقص
5%	0%	5%	2100	2100	2000	صلصال
67%	43%	17%	1000	700	600	نقود مزينة
21%	14%	6%	5950	5200	4900	أقلام ليدية
36%	27%	7%	3800	3000	2800	أقلام شمعية
67%	25%	33%	500	400	300	ملف
29%	29%	0%	5800	4500	4500	حافظة أوراق (vues40)
8%	8%	0%	6500	6000	6000	حافظة أوراق (vues60)
9%	9%	0%	8700	8000	8000	حافظة أوراق vues 80
58%	11%	43%	5050	4570	3200	document Recharge
86%	21%	53%	4000	3300	2150	أوراق تصوير
30%	8%	20%	6500	6000	5000	حافظة أقلام
48%	18%	26%				معدل تطور الأسعار

تطور أسعار الكراسات من 2021 الى 2023

نسبة الزيادة من 2021 الى 2023	نسبة الزيادة من 2022 الى 2023	نسبة الزيادة من 2021 الى 2022	2023- 2024	2023- 2022	2022- 2021	
67%	11%	50%	1000	900	600	كراس 12
69%	9%	55%	1800	1650	1067	كراس 24 غير مدعمة
66%	6%	56%	3400	3200	2048	كراس 48 غير مدعمة
65%	5%	57%	5000	4750	3022	كراس 72 غير مدعمة
65%	9%	51%	8250	7549	4991	كراس 140/10/10 pages
65%	9%	51%	8250	7549	4991	كراس 140 5/5 pages
68%	11%	51%	15250	13733	9065	كراس TP 200 PAGES
133%	63%	43%	14650	8984	6283	كراس 5/5 (p196)
77%	28%	39%	15200	11900	8570	كراس (p300)
107%	27%	63%	12700	10000	6128	كراس (P200)
68%	22%	37%	3300	2700	1966	كراس موسيقى
69%	6%	58%	3300	3100	1958	كراس محفوظات
66%	10%	51%	4350	3948	2620	كراس اشغال تطبيقية
66%	19%	40%	1250	1050	752	كراس هندسة
75%	17%	47%				معدل نسبة الزيادة

تطور أسعار الكتب المدرسية من 2022 سنة الى سنة 2023

نسبة الزيادة	2023	2022	أسعار الكتب المدرسية	
19%	9600	8100	السنة الأولى أساسى	1
17%	13600	11600	السنة الثانية أساسى	2
30%	25800	19800	السنة الثالثة أساسى	3
17%	28100	24100	السنة الرابعة أساسى	4
16%	32600	28100	السنة الخامسة أساسى	5
15%	35500	31000	السنة السادسة أساسى	6
9%	43800	40200	السنة السابعة اعدادى	1
9%	45600	41800	السنة الثامنة اعدادى	2
10%	44600	40400	السنة التاسعة اعدادى	3
12%	50900	45400	السنة أولى ثانوى	1
9%	57600	53000	السنة الثانية ثانوى علوم	2
15%	37800	32800	السنة الثانية ثانوى آداب	2
14%	44300	38800	السنة الثانية ثانوى اقتصاد وخدمات	2
14%	52800	46500	السنة الثانية ثانوى تكنولوجيا الاعلامية	2
23%	51700	41900	السنة الثالثة رياضيات	3
10%	51100	46500	السنة الثالثة علوم تقنية	3
14%	44200	38900	السنة الثالثة اقتصاد وخدمات	3
12%	51500	45900	السن الثالثة علوم تجريبية	3
20%	33800	28050	السنة الثالثة آداب	3
13%	40900	36050	السنة الثالثة علوم تكنولوجيا الاعلامية	3
4%	41400	39850	السنة الرابعة ثانوى رياضيات	4
9%	43400	39950	السنة الرابعة ثانوى علوم تقنية	4
4%	43000	41450	السنة الرابعة ثانوى اقتصاد وخدمات	4
4%	42400	40850	السن الرابعة ثانوى علوم تجريبية	4
14%	33000	29000	السنة الرابعة ثانوى علوم تكنولوجيا الاعلامية	4
20%	41700	34800	السنة الرابعة ثانوى آداب	4
14%			معدل الزيادة	

تطور كلفة مستلزمات العودة المدرسية

معدل الزيادة من 2021 الى 2023	معدل الزيادة من 2022 الى 2023	معدل الزيادة من 2021 الى 2022	مجموع الكلفة بالدينارلسنة 2024-2023	مجموع الكلفة بالدينارلسنة 2023-2022	مجموع الكلفة بالدينارلسنة 2022-2021	المستوى
37%	19%	16%	231.330	208.180	195.205	السنة الأولى ابتدائي
41%	18%	19%	253.260	219.310	205.436	السنة الثانية ابتدائي
43%	17%	22%	296.690	254.188	231.025	السنة الثالثة ابتدائي
47%	17%	25%	281.540	232.738	206.777	السنة الرابعة ابتدائي
40%	15%	22%	307.240	259.436	232.443	السنة الخامسة ابتدائي
40%	15%	22%	311.140	263.136	236.143	السنة السادسة ابتدائي
41%	17%	21%	360.050	308.680	274.416	السنة السابعة اعدادي
41%	18%	21%	361.850	310.280	279.014	السنة الثامنة اعدادي
44%	19%	22%	348.450	306.580	272.568	السنة التاسعة اعدادي
46%	21%	22%	345.900	289.880	263.500	السنة الأولى ثانوي
37%	15%	20%	346.600	299.486	281.524	السنة الثانية ثانوي آداب
39%	16%	19%	391.530	323.585	303.564	السنة الثانية ثانوي علوم
39%	16%	19%	371.230	309.201	285.290	السنة الثانية ثانوي اقتصاد وخدمات
36%	16%	17%	437.630	363.400	337.240	السنة الثالثة ثانوي رياضيات
41%	18%	19%	427.750	358.654	333.243	السنة الثالثة ثانوي علوم تقنية
43%	18%	21%	440.650	369.220	351.238	السنة الثالثة ثانوي علوم تجريبية
41%	17%	20%	450.200	375.120	342.478	السنة الثالثة ثانوي اقتصاد وخدمات
40%	19%	17%	403.400	323.738	312.036	السنة الثالثة ثانوي اعلامية
38%	18%	17%	339.950	285.370	262.456	السنة الثالثة ثانوي آداب
34%	14%	18%	367.450	318.070	295.858	السنة الرابعة ثانوي رياضيات
41%	17%	20%	358.050	304.604	285.493	السنة الرابعة ثانوي علوم تقنية
42%	17%	21%	379.050	325.020	298.701	السنة الرابعة ثانوي علوم تجريبية
39%	16%	19%	383.150	326.100	300.878	السنة الرابعة ثانوي اقتصاد
41%	17%	19%	340.000	294.988	267.008	السنة الرابعة ثانوي اعلامية
39%	17%	19%	366.650	307.060	282.938	السنة الرابعة ثانوي آداب

ملاحظة:

- تم احتساب هذه الكلفة على قاعدة ما يطلبه المربون من أدوات مدرسية في مفتح السنة الدراسية في كل المستويات
- يضاف بالنسبة لمستويات الثالثة والرابعة ثانوي كلفة المواد الاختيارية

كلفت المواد المدرسية بالنسبة للمواد الاختيارية في السنوات الثالثة والرابعة ثانوي

2024-2023		2023-2022		2022-2021		العدد	قائمة الأدوات	مادة اختيارية
الثلثي الجمالي	ثلثي القطعة الواحدة	الثلثي الجمالي	ثلثي القطعة الواحدة	الثلثي الجمالي	ثلثي القطعة الواحدة			
4000	4000	3300	3300	2150	2150	1	أوراق تصوير	رسم
3800	3800	3000	3000	2800	2800	1	أقلام شمعية	
5000	500	4000	400	3000	300	10	ملف	
4200	4200	3900	3900	3100	3100	1	أوراق ملونة	
17000		14200		11050		المجموع		
5000	5000	4750	4750	3022	3022	1	كراس 72	مادة اختيارية
4100	4100	3500	3500	3500	3500	1	كتاب	
9100		8250		6522		المجموع		
15250	15250	15250	15250	13733	13733	1	كراس P200 TP	علوم الحياة والارض (شعبة الاداب)
2600	2600	1900	1900	1900	1900	1	كتاب	
17850		17150		15633		المجموع		
5000	5000	4750	4750	3022	3022	1	كراس 72	رياضيات (شعبة الاداب)
2400	2400	1650	1650	1650	1650	1	كتاب	
69500	69500	55000	55000	48900	48900	1	Calculatrice scientifique	
76900		61400		53572		المجموع		

كلفتة الدروس الخصوصية

شملت العينة المعتمدة في تحديد خصوصيات الدروس الخصوصية في ولاية المنستير 954 تلميذ وتلميذة وطالب وطالبة موزعين كما يلي 423 في الثانوي و262 في الاعدادي و168 في التعليم العالي و101 أولياء في الابتدائي وشملت 14 معهد واعدادية ومعاهد تحضيرية

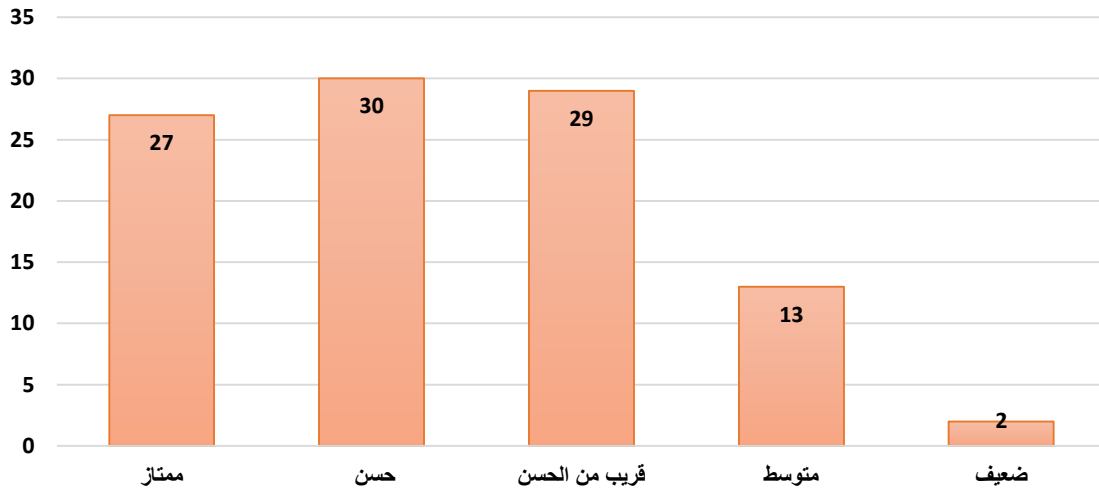
الدروس الخصوصية داخل المدارس الابتدائية:

توزيع تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب المستوى الدراسي:

النسبة	عدد أولياء التلاميذ	
9%	9	السنة الأولى ابتدائي
24%	24	السنة الثانية ابتدائي
24%	25	السنة الثالثة ابتدائي
12%	12	السنة الرابعة ابتدائي
20%	20	السنة الخامسة ابتدائي
11%	11	السنة السادسة ابتدائي
100%	101	المجموع

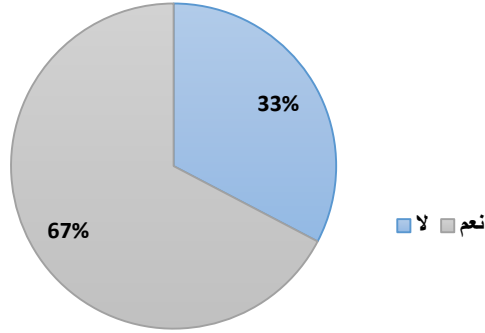
كيف تقيم المستوى الدراسي للتلميذ؟

المجموع	ممتاز	حسن	قريب من الحسن	متوسط	ضعيف	المستوى الدراسي
101	27	30	29	13	2	عدد التلاميذ
100%	27%	29%	29%	13%	2%	النسبة



هل يتلقى / تتلقى ابنك/ابنتك دروس خصوصية؟

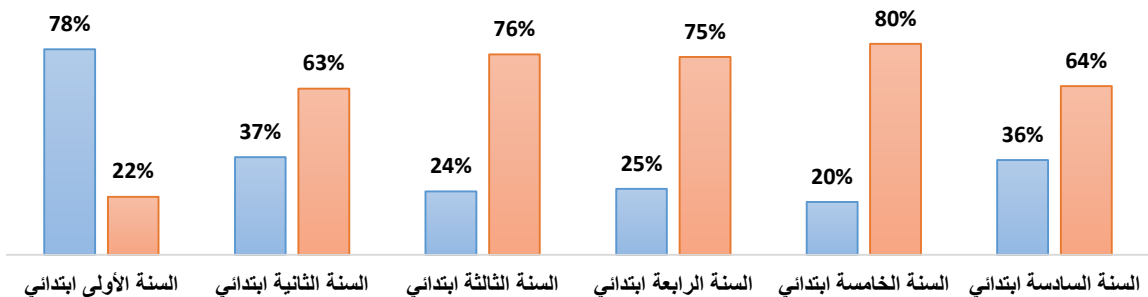
المجموع	لا	نعم	عدد التلاميذ
101	33	68	
100%	33%	67%	النسبة



توزيع التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية حسب المستوى الدراسي:

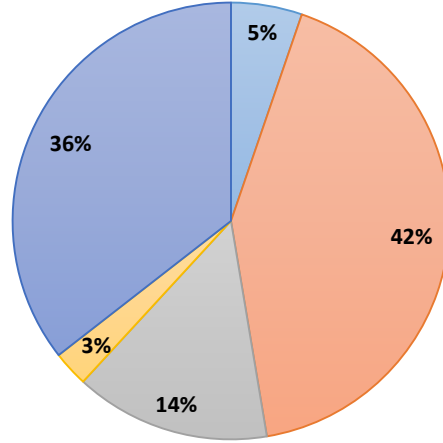
المجموع	لا يتلقى دروس خصوصية	يتلقى دروس خصوصية	
9	7	2	السنة الأولى ابتدائي
100%	78%	22%	
24	9	15	السنة الثانية ابتدائي
100%	37%	63%	
25	6	19	السنة الثالثة ابتدائي
100%	24%	76%	
12	3	9	السنة الرابعة ابتدائي
100%	25%	75%	
20	4	16	السنة الخامسة ابتدائي
100%	20%	80%	
11	4	7	السنة السادسة ابتدائي
100%	36%	64%	
101	33	68	المجموع
100%	33%	67%	

لا يتلقى دروس خصوصية يتلقى دروس خصوصية



إذا كانت الإجابة نعم، اذكر مكان تلقي الدروس الخصوصية:

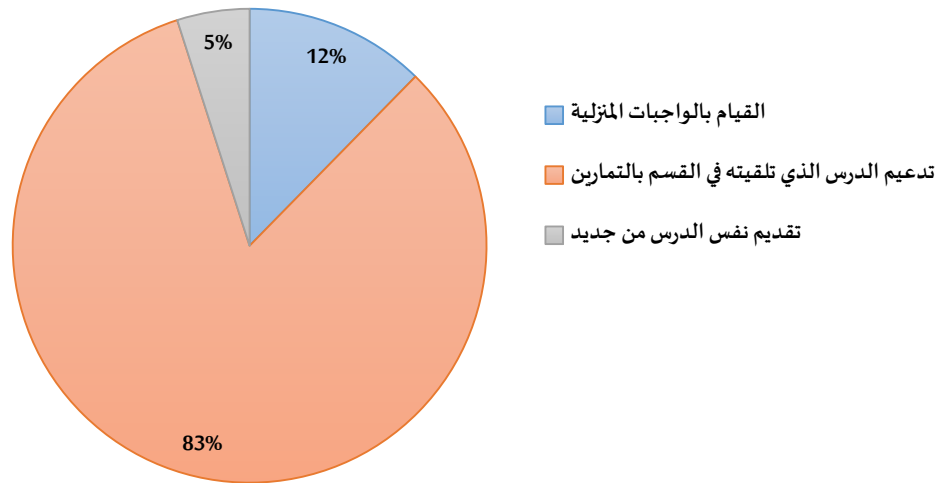
عدد التلاميذ	حضانة مدرسية	مركز لغات	المدرسة العمومية	منزل المدرس	منزل التلميذ
27	2	11	32	4	
36%	3%	14%	42%	5%	



حضانة مدرسية ■ مركز لغات ■ المدرسة العمومية ■ منزل المدرس ■ منزل التلميذ

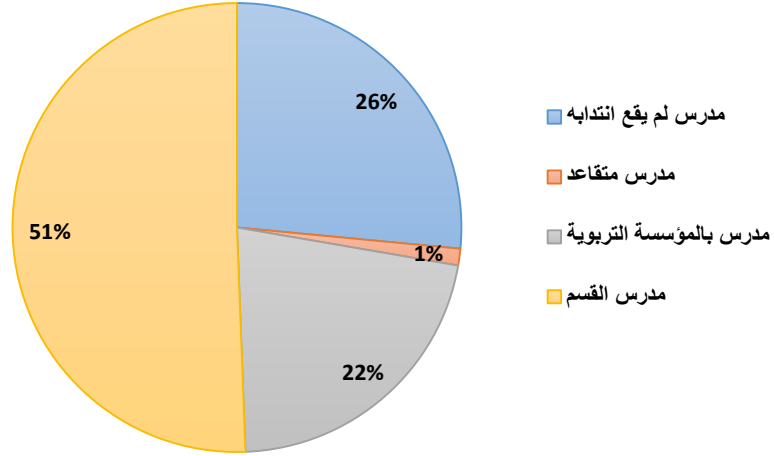
ما هو محتوى الدروس الخصوصية؟

عدد التلاميذ	تقديم نفس الدرس من جديد	تدعيم الدرس الذي تلقته في القسم بالتمارين	القيام بالواجبات المنزلية
4	67	10	
5%	83%	12%	



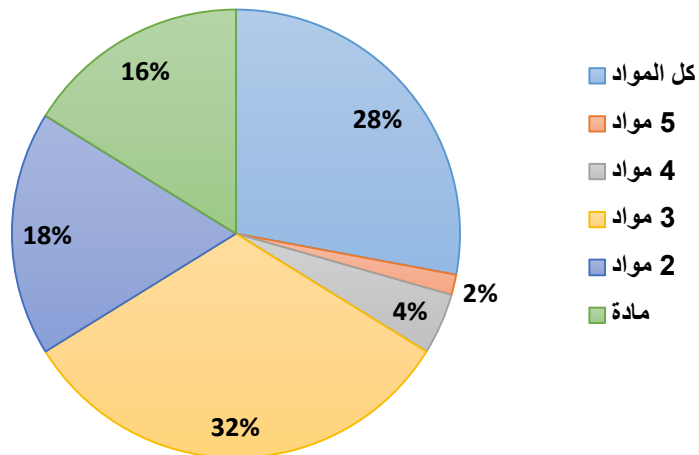
مدرس الدروس الخصوصية هل هو؟

مدرس القسم	مدرس بالمؤسسة التربوية	مدرس متقاعد	مدرس لم يقع انتدابه	عدد التلاميذ	النسبة
42	18	1	22		
51%	22%	1%	26%		



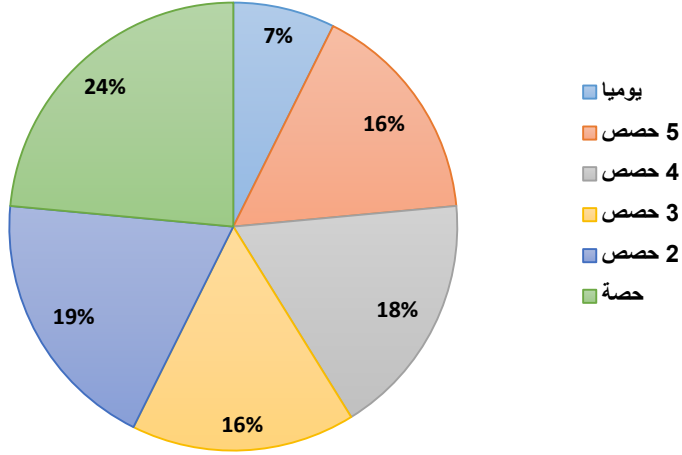
توزيع عدد المواد التي يتلقى فيها التلميذ دروس خصوصية:

المجموع	كل المواد	5 مواد	4 مواد	3 مواد	2 مواد	مادة	عدد التلاميذ	النسبة
68	19	1	3	22	12	11		
100%	28%	2%	4%	32%	18%	16%		



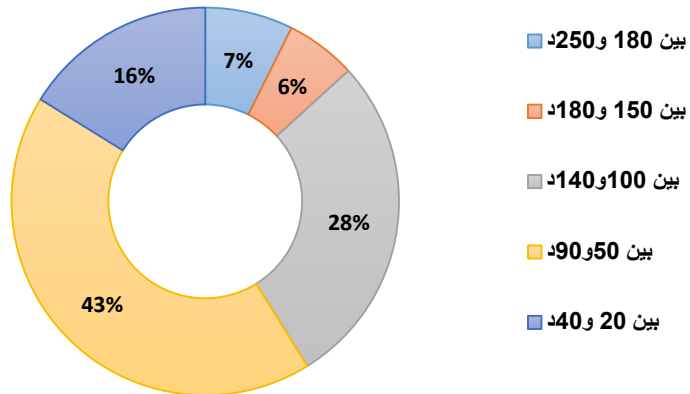
اذكر عدد الحصص أسبوعياً:

المجموع	يومياً	5 حصص	4 حصص	3 حصص	2 حصص	حصة واحدة	عدد التلاميذ
68	5	11	12	11	13	16	
100%	7%	16%	18%	16%	19%	24%	النسبة



معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في الابتدائي

المجموع	بين 250 و 180 د	بين 180 و 150 د	بين 140 و 100 د	بين 90 و 50 د	بين 40 و 20 د	عدد التلاميذ
68	5	4	19	29	11	
100%	7%	6%	28%	43%	16%	النسبة



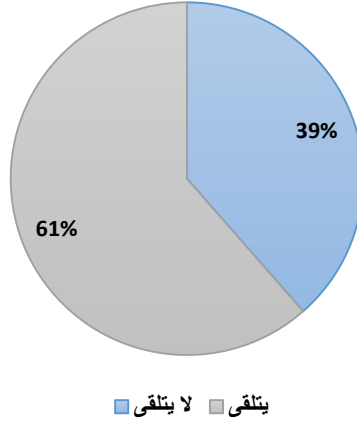
معدل الكلفة الجمليّة: 94,117 د

ملاحظة: تتضاعف هذه الكلفة في آخر السنة بمناسبة اجتياز مناظرة الدخول إلى الاعداديات النموذجية.

الدروس الخصوصية داخل الاعداديات:

نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية:

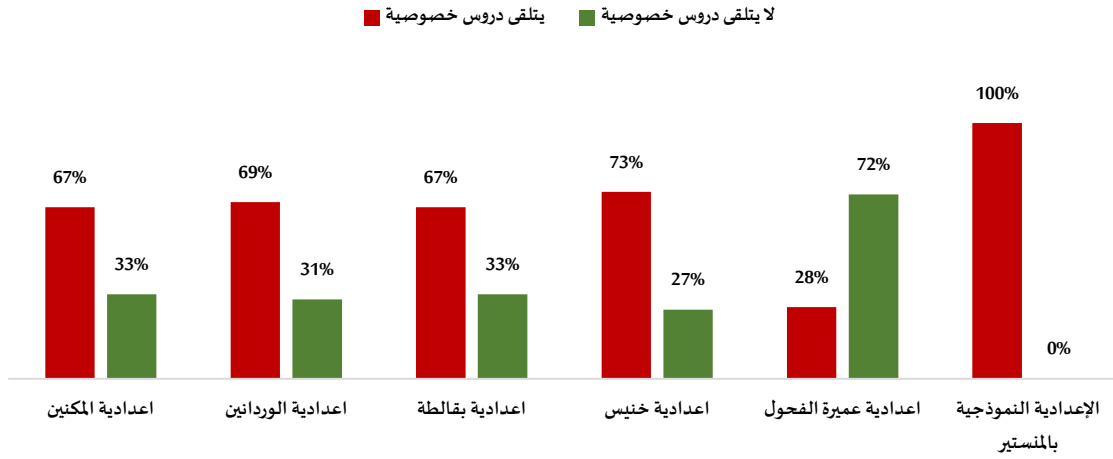
المجموع	لا يتلقى	يتلقى	عدد التلاميذ
262	101	161	
100%	39%	61%	النسبة



توزيع عدد التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية حسب المؤسسة التربوية:

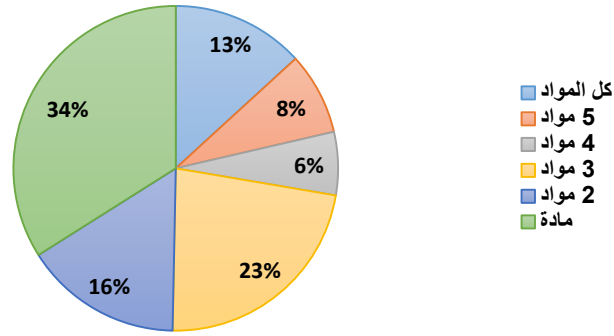
المجموع	لا يتلقى دروس خصوصية	يتلقى دروس خصوصية	الاعداديات
45	15	30	اعدادية المكنين
100%	33%	67%	
42	13	29	اعدادية الوردانين
100%	31%	69%	
39	13	26	اعدادية بقالطة
100%	33%	67%	
22	6	16	اعدادية خنيس
100%	27%	73%	
58	42	16	اعدادية عميرة الفحول
100%	72%	28%	
56	0	56	الإعدادية النموذجية بالمنستير
100%	0%	100%	
262	89	173	المجموع
100%	33.96%	66.03%	النسبة

توزيع عدد التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية حسب المؤسسة التربوية:



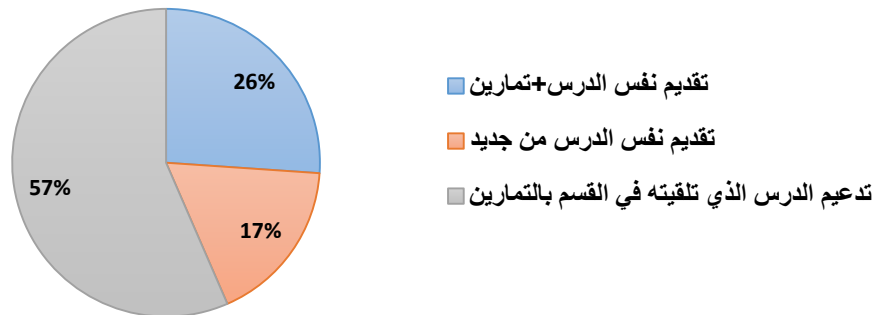
توزيع التلاميذ حسب عدد المواد التي يتلقون فيها دروس خصوصية

عدد المواد	عدد التلاميذ	النسبة	كل المواد	مادة	2 مواد	3 مواد	4 مواد	5 مواد	كل المواد	المجموع									
1	54	34%	13%	2	25	16%	3	36	22%	4	10	6%	5	13	8%	21	13%	161	100%



ما هو محتوى الدروس الخصوصية؟

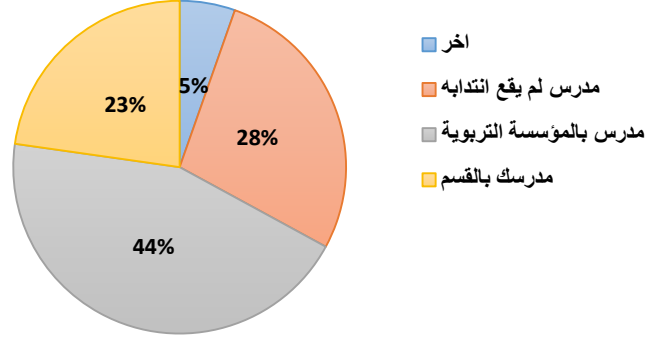
عدد التلاميذ	النسبة	تدعيم الدرس الذي تلقته في القسم بالتمارين	تقديم نفس الدرس من جديد	تقديم نفس الدرس+تمارين	المجموع
91	57%	28	17%	42	26%
161	100%				



مدرس الدروس الخصوصية. هل هو؟

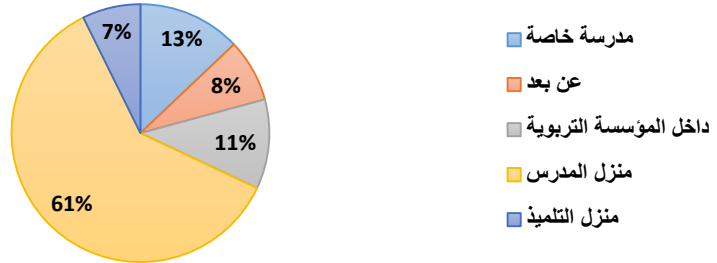
عدد التلاميذ	النسبة	مدرسك بالقسم	مدرس بالمؤسسة التربوية	مدرس لم يقع انتدابه	اخر
38	23%	74	44%	46	5%

مدرس الدروس الخصوصية. هل هو؟



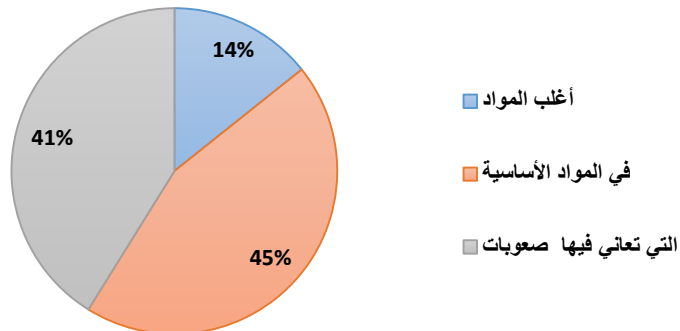
ماهو مكان تلقي الدروس الخصوصية؟

عدد التلاميذ	النسبة	منزل التلميذ	منزل المدرس	داخل المؤسسة التربوية	عن بعد	مدرسة خاصة
13	7%	108	61%	20	14	8%
23	13%					



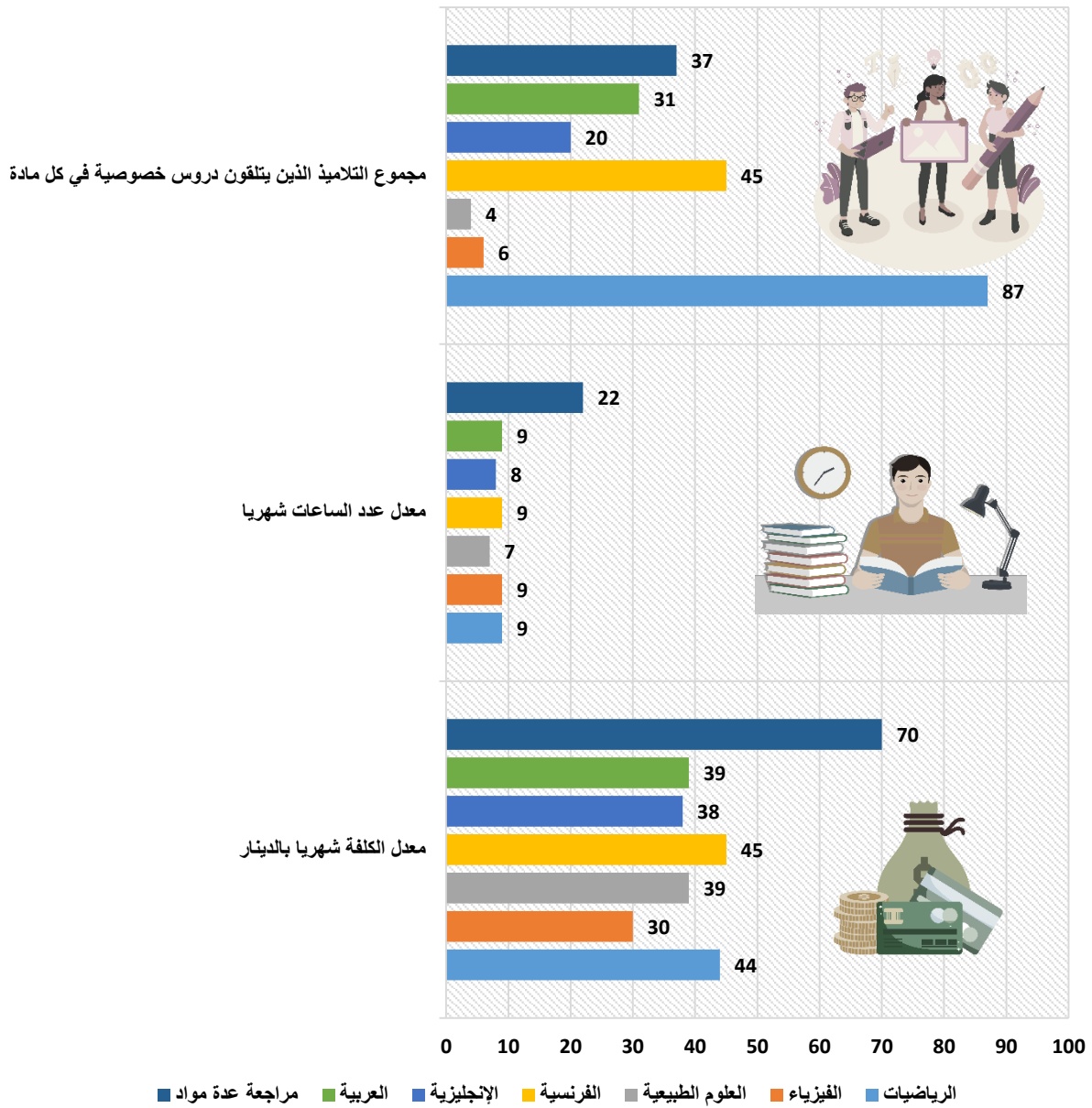
هل تتلقى دروس خصوصية في المواد؟

عدد التلاميذ	النسبة	التي تعاني فيها صعوبات	في المواد الأساسية	أغلب المواد
72	41%	78	45%	25



توزيع التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية في كل مادة داخل الاعداديات

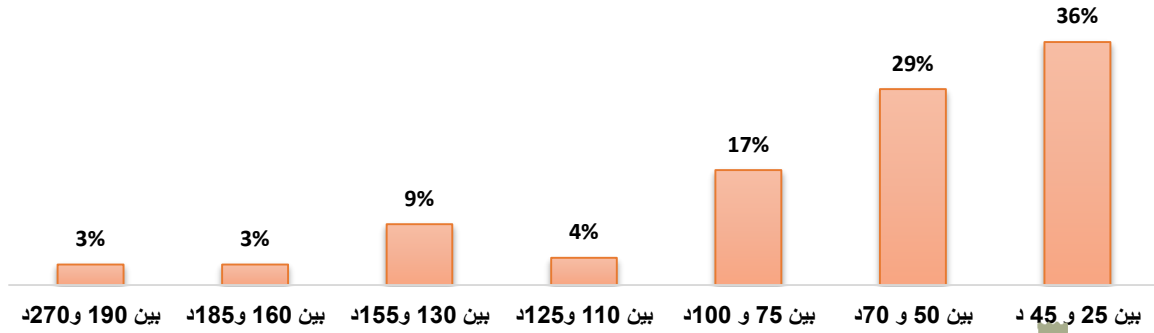
المادة	مجموع التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية في كل مادة	النسبة	معدل عدد الساعات شهريا	معدل الحصص شهريا	معدل الكلفة شهريا	معدل عدد التلاميذ في المجموعة الواحدة
الرياضيات	87	37,83	9	5	44	8
الفيزياء	6	2,61	9	5	30	7
العلوم الطبيعية	4	1,74	7	4	39	7
الفرنسية	45	19,57	9	5	45	8
الإنجليزية	20	8,70	8	4	38	7
العربية	31	13,48	9	5	39	11
مراجعة عدة مواد	37	16,09	22	15	70	11



معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في الاعداديات

النسبة	عدد التلاميذ	الكلفة
36%	58	بين 25 و 45 د
29%	46	بين 50 و 70 د
17%	27	بين 75 و 100 د
4%	6	بين 110 و 125 د
9%	14	بين 130 و 155 د
3%	5	بين 160 و 185 د
3%	5	بين 190 و 270 د
100%	161	المجموع

معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية



معدل الكلفة الجمليّة: 74,736 د

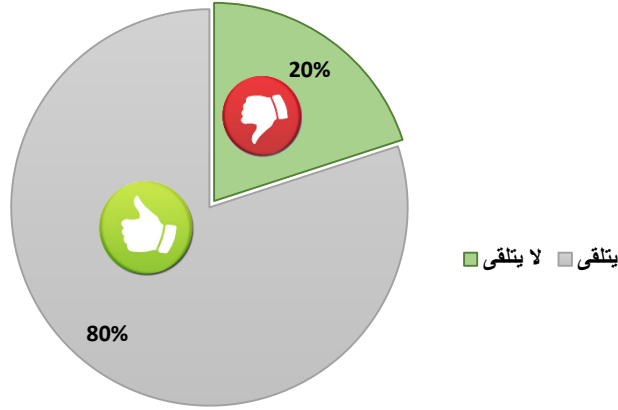


ملاحظة: تتضاعف هذه الكلفة في آخر السنة بمناسبة اجتياز مناظرة الدخول إلى المعاهد النموذجية.

الدروس الخصوصية داخل المعاهد

نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية

المجموع	لا يتلقى	يتلقى	عدد التلاميذ
423	83	340	
100%	20%	80%	النسبة



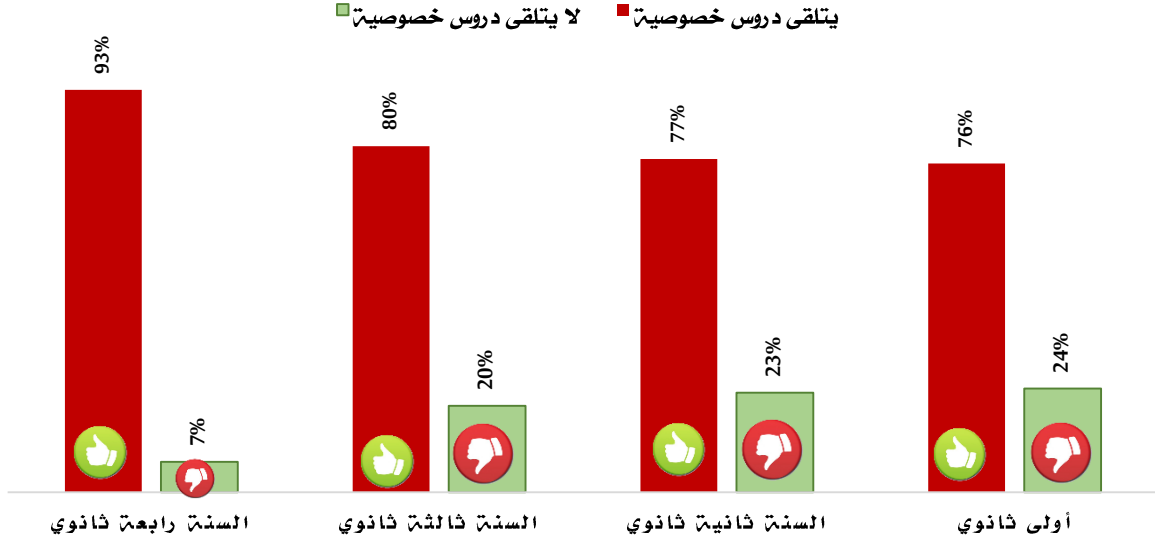
توزيع عدد التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية حسب المؤسسة التربوية:

المجموع	لا يتلقى دروس خصوصية	يتلقى دروس خصوصية	المعهد
36	6	30	معهد الوردانين
	17%	83%	
24	3	21	معهد بقالطة
	13%	87%	
57	17	40	معهد بنان
	30%	70%	
57	12	45	معهد خنيس
	21%	79%	
49	13	36	معهد مكنين سعيد بوبكر
	27%	73%	
49	14	35	معهد صيادة
	29%	71%	
44	11	33	معهد طلبة
	25%	75%	
107	7	100	معهد قصبية المديوني
	7%	93%	
423	83	340	المجموع

توزيع عدد التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية حسب المستوى الدراسي

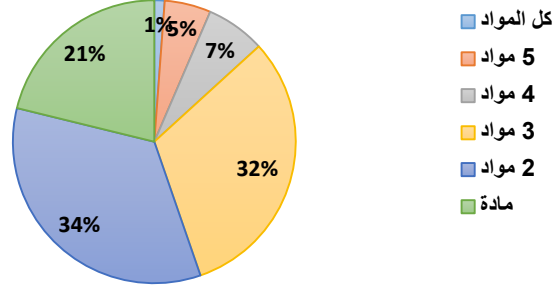
المستوى الدراسي	الشعبة	يتلقى دروس خصوصية	لا يتلقى دروس خصوصية	المجموع حسب الشعبة	المجموع حسب المستوى الدراسي	
أولى ثانوي	أولى ثانوي	90	28	118	118	
		76%	24%	100%		
السنة ثانية ثانوي	اقتصاد وتصرف	17	5	22	70	
		77%	23%	100%		
	علوم إعلامية	7	3	10	70	
		70%	30%	100%		
	آداب	1	6	7	70	
		14%	86%	100%		
	علوم	29	2	31	70	
94%		6%	100%			
السنة ثالثة ثانوي	اقتصاد وتصرف	71	21	92	166	
		77%	23%	100%		
	علوم إعلامية	14	4	18		78%
		78%	22%	100%		
	آداب	4	6	10		40%
		40%	60%	100%		
	علوم تجريبية	7	0	7		100%
		100%	0%	100%		
	علوم تقنية	19	3	22		86%
		86%	14%	100%		
رياضيات	17	0	17	100%		
	100%	0%	100%			
السنة رابعة ثانوي	اقتصاد وتصرف	7	1	8	69	
		88%	12%	100%		
	علوم إعلامية	12	2	14		86%
		86%	14%	100%		
	آداب	5	1	6		83%
		83%	17%	100%		
	علوم تجريبية	12	0	12		100%
		100%	0%	100%		
	علوم تقنية	18	0	18		100%
		100%	0%	100%		
رياضيات	11	0	11	100%		
	100%	0%	100%			
المجموع		341	82	423	423	

توزيع عدد التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية حسب المستوى الدراسي



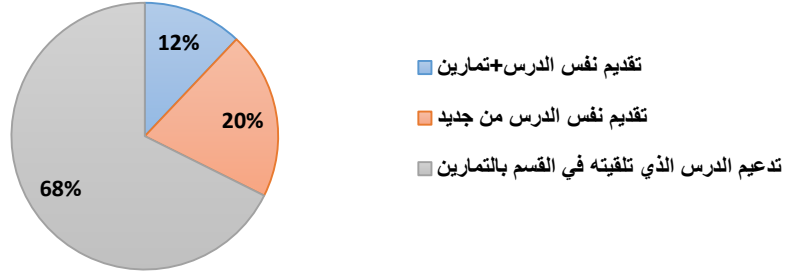
توزيع التلاميذ حسب عدد المواد التي يتلقون فيها دروس خصوصية

المجموع	كل المواد	5 مواد	4 مواد	3 مواد	2 مواد	مادة واحدة	عدد التلاميذ
340	4	18	23	107	116	72	عدد التلاميذ
100%	1%	5%	7%	32%	34%	21%	النسبة



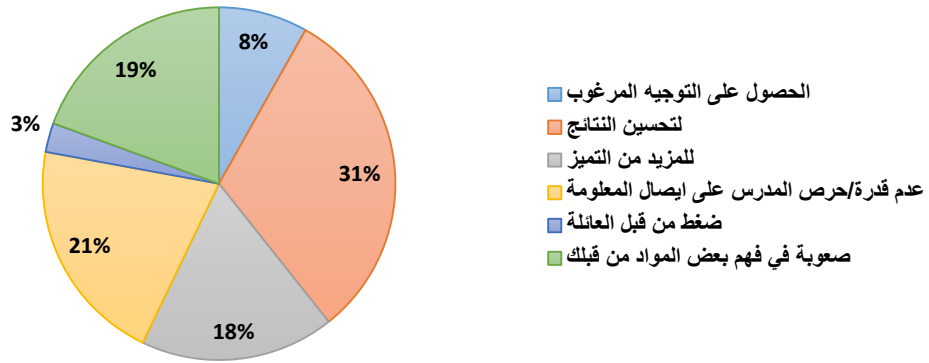
ما هو محتوى الدروس الخصوصية؟

المجموع	تقديم نفس الدرس+تمارين	تقديم نفس الدرس من جديد	تدعيم الدرس الذي تلقته في القسم بالتمارين	عدد التلاميذ
340	41	69	230	عدد التلاميذ
100%	12%	20%	68%	النسبة



إذا كانت الإجابة نعم ما الذي يدفعك الى تلقي الدروس الخصوصية؟

صعوبة في فهم بعض المواد من قبلك	ضغط من قبل العائلة	عدم قدرة/حرص المدرس على إيصال المعلومة	للمزيد من التميز	لتحسين النتائج	الحصول على التوجيه المرغوب	عدد التلاميذ	النسبة
131	18	140	120	210	55		
19%	3%	21%	18%	31%	8%		

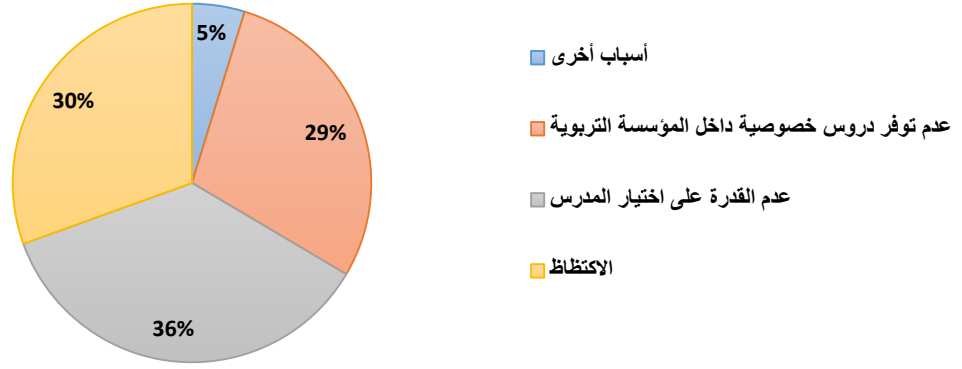


هل تفضل أن تتلقى الدروس الخصوصية؟

المجموع	خارج المؤسسة التربوية	داخل المؤسسة التربوية	عدد التلاميذ	النسبة
340	292	48		
100%	86%	14%		

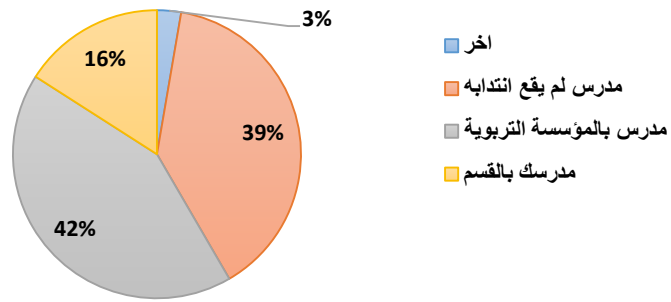
إذا كانت الإجابة خارج المؤسسة التربوية. لماذا لا تفضل الدروس الخصوصية داخل المؤسسة التربوية؟

أسباب أخرى	عدم توفر دروس خصوصية داخل المؤسسة التربوية	عدم القدرة على اختيار المدرس	الاكتظاظ	عدد التلاميذ	النسبة
19	115	144	122		
5%	29%	36%	30%		



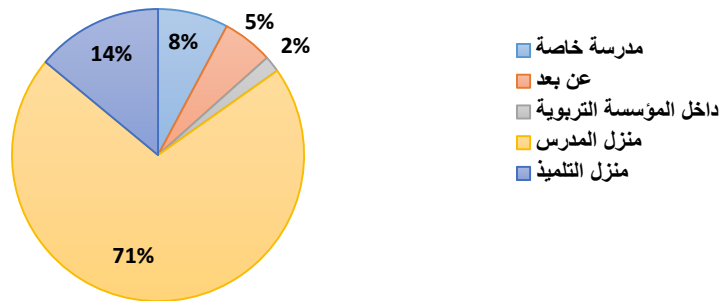
مدرس الدروس الخصوصية. هل هو؟

عدد التلاميذ	النسبة	مدرسك بالقسم	مدرس بالمؤسسة التربوية	مدرس لم يقع انتدابه	اخر
59	16%	157	42%	144	39%
10	3%				



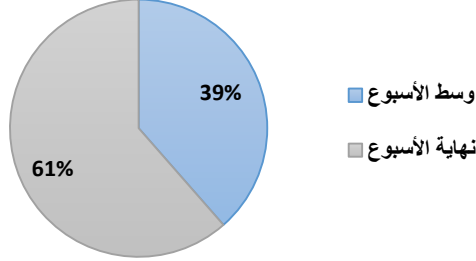
ما هو مكان تلقي الدروس الخصوصية؟

عدد التلاميذ	النسبة	منزل التلميذ	منزل المدرس	داخل المؤسسة التربوية	عن بعد	مدرسة خاصة
70	14%	354	71%	9	2%	39
					5%	8%



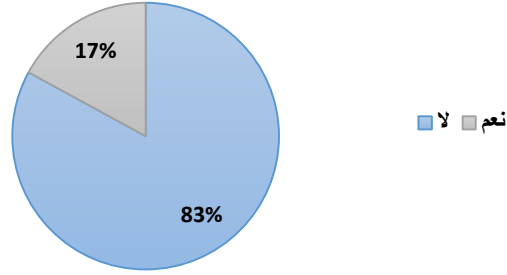
ماهي الأوقات التي تتلقى فيها دروس خصوصية؟

عدد التلاميذ	نهاية الأسبوع	وسط الأسبوع	كامل الأسبوع
228	141	15	
النسبة	59%	37%	4%



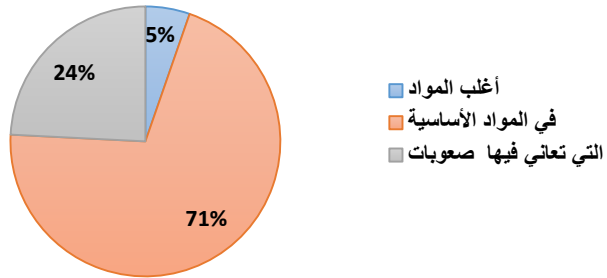
هل تضطر للتغيب عن القسم من أجل حضور الدروس الخصوصية؟

عدد التلاميذ	نعم	لا	المجموع
58	282	340	
النسبة	17%	83%	100%



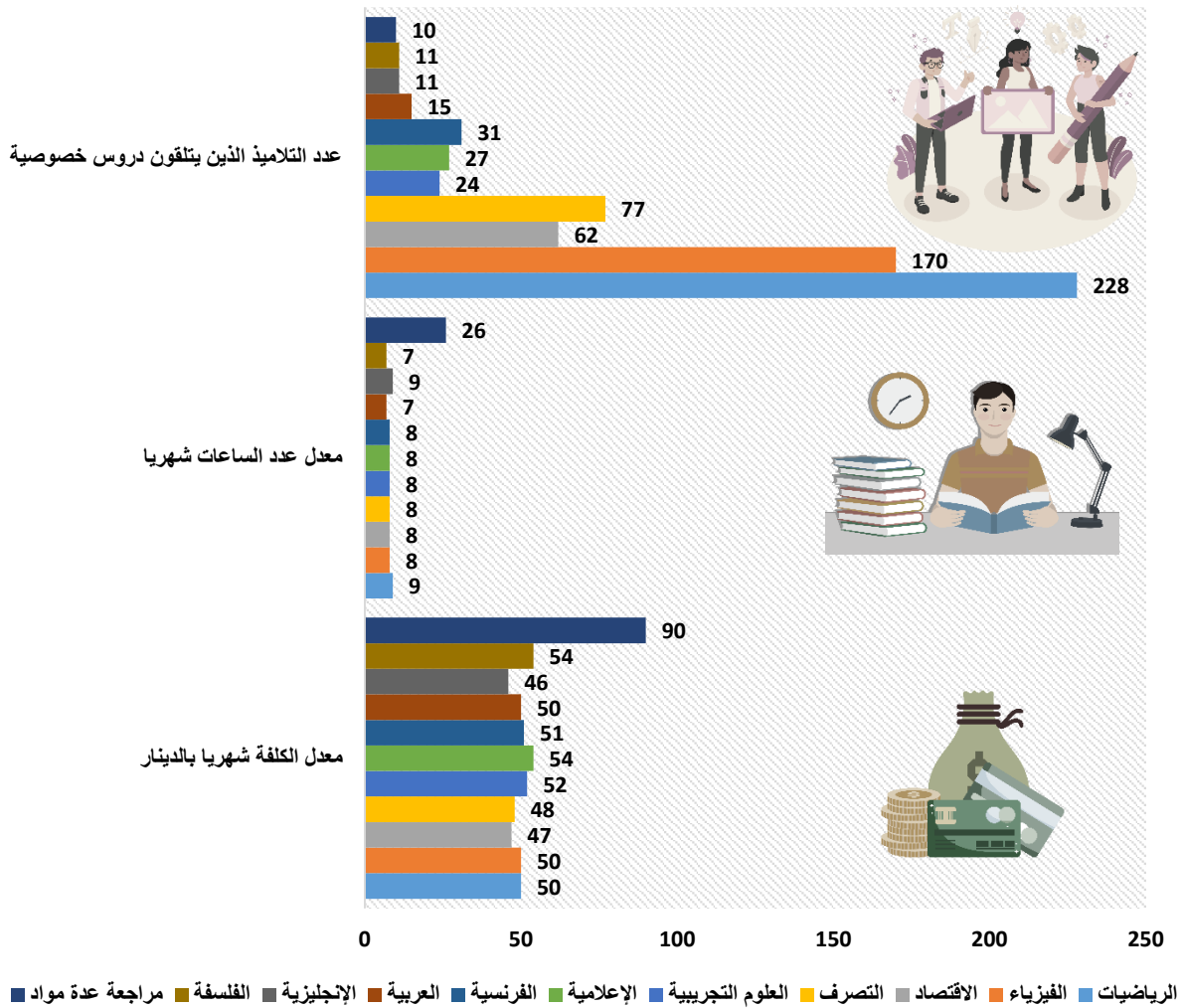
هل تتلقى دروس خصوصية في المواد:

عدد التلاميذ	التي تعاني فيها صعوبات	في المواد الأساسية	أغلب المواد
91	265	20	
النسبة	24%	71%	5%



توزيع التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية في كل مادة داخل المعاهد

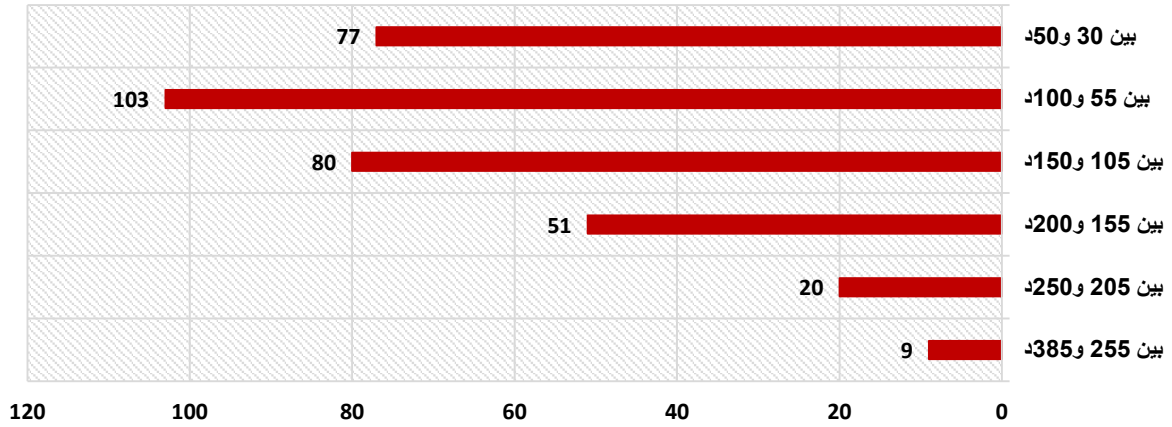
المادة	عدد التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية	النسبة	معدل عدد الساعات شهريا	معدل عدد الحصص شهريا	معدل الكلفة شهريا	معدل عدد التلاميذ في المجموعة الواحدة
الرياضيات	228	34,23	9	4	50	7
الفيزياء	170	25,53	8	4	50	8
الاقتصاد	62	9,31	8	5	47	9
التصرف	77	11,56	8	5	48	8
العلوم التجريبية	24	3,60	8	4	52	7
الإعلامية	27	4,05	8	4	54	7
الفرنسية	31	4,65	8	4	51	7
العربية	15	2,25	7	4	50	6
الإنجليزية	11	1,65	9	5	46	5
الفلسفة	11	1,65	7	8	54	6
مراجعة عدة مواد	10	1,50	26	21	90	11



توزيع التلاميذ حسب الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في المعاهد

النسبة	عدد التلاميذ	الكلفة الجمالية بالدينار
23%	77	بين 30 و50د
30%	103	بين 55 و100د
23%	80	بين 105 و150د
15%	51	بين 155 و200د
6%	20	بين 205 و250د
3%	9	بين 255 و385د
100%	340	المجموع

توزيع التلاميذ حسب الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في المعاهد



معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية للتلميذ
الواحد في المعاهد: 120,265د

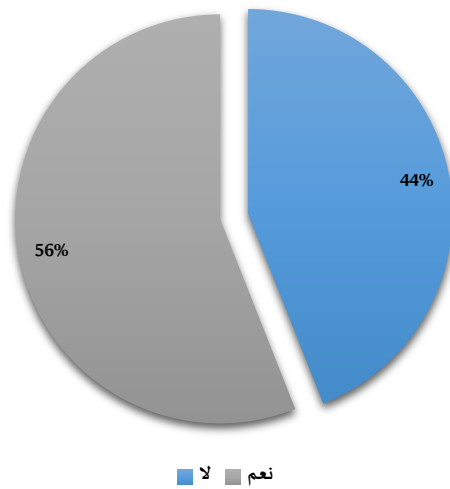


ملاحظة: تتضاعف هذه الكلفة في آخر السنة بمناسبة اجتياز امتحان البكالوريا

الدروس الخصوصية داخل مؤسسات التعليم العالي: المدارس والمعاهد التحضيرية

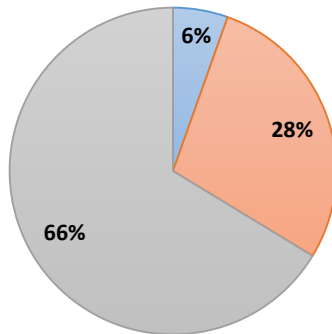
هل تتلقى دروس خصوصية؟

المجموع	لا	نعم	عدد الطلبة
168	74	94	
100%	44%	56%	النسبة



إذا كانت الاجابة لا أذكر الأسباب:

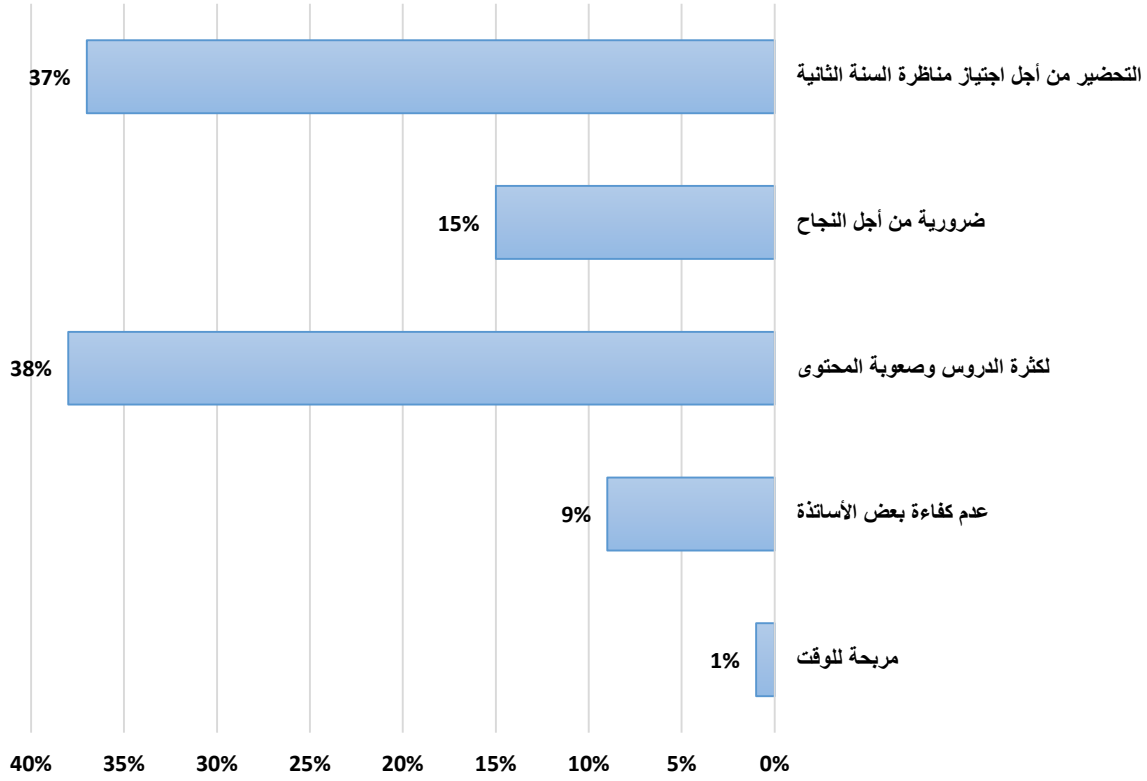
عدم توفر الوقت	ظروف مادية صعبة	اعتبرها غير ضرورية وأكتفي بالمراجعة في المنزل	عدد الطلبة
5	26	61	
6%	28%	66%	النسبة



■ عدم توفر الوقت ■ ظروف مادية صعبة ■ اعتبرها غير ضرورية وأكتفي بالمراجعة في المنزل

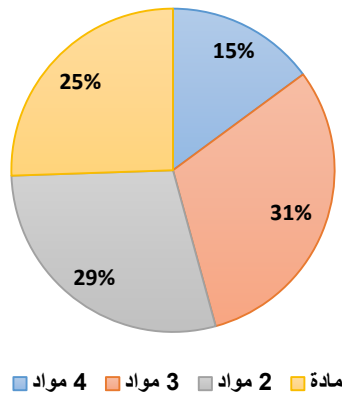
إذا كانت الاجابة نعم أذكر الأسباب:

مرحلة للوقت	عدم كفاءة بعض الأساتذة	لكثرة الدروس وصعوبة المحتوى	ضرورية من أجل النجاح	التحضير من أجل اجتياز مناظرة السنة الثانية	عدد الطلبة
2	15	62	22	60	
1%	9%	38%	15%	37%	النسبة



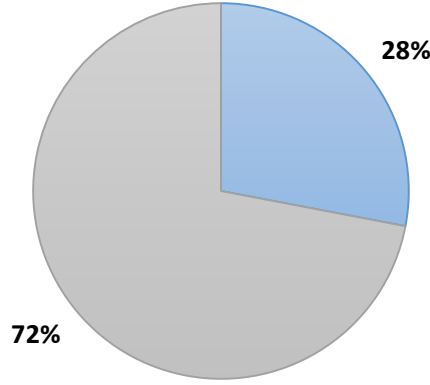
اذكر عدد المواد التي تتلقى فيها دروس خصوصية:

المجموع	4 مواد	3 مواد	2 مواد	مادة	عدد الطلبة
94	14	29	27	24	
100%	15%	31%	29%	25%	النسبة



هل يتطلب الوصول الى مكان الدروس الخصوصية وسيلة نقل؟

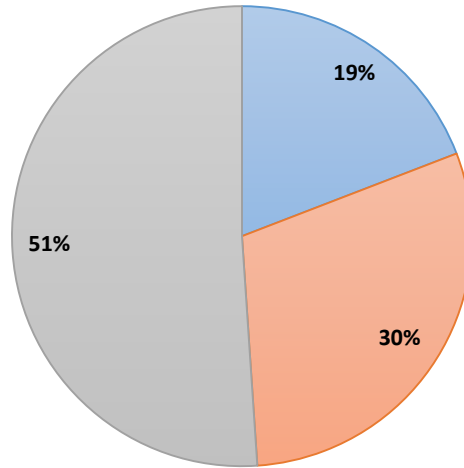
لا	نعم	
36	94	عدد الطلبة
28%	72%	النسبة



■ لا ■ نعم

ماهي الأوقات التي تتلقى فيها دروس خصوصية؟

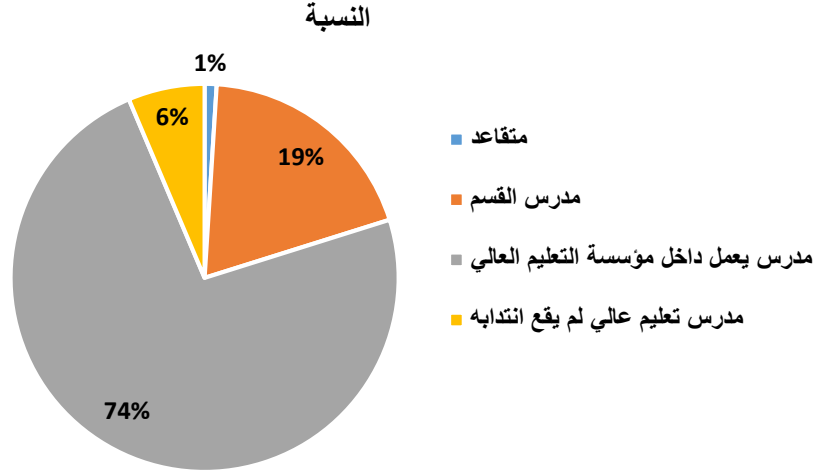
المجموع	كامل الأسبوع	وسط الأسبوع	نهاية الأسبوع	
94	18	28	48	عدد الطلبة
100%	19%	29%	52%	النسبة



■ كامل الأسبوع ■ وسط الأسبوع ■ نهاية الأسبوع

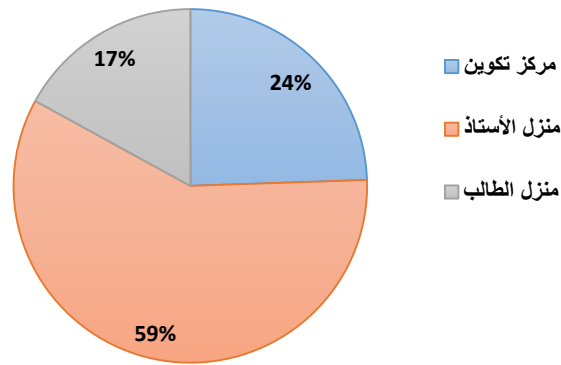
مدرس الدروس الخصوصية. هل هو؟

متقاعد	مدرس القسم	مدرس يعمل داخل مؤسسة التعليم العالي	مدرس تعليم عالي لم يقع انتدابه	عدد الطلبة
1	18	69	6	
1%	%19.14	%73.4	%6.38	النسبة



ماهو مكان تلقي الدروس الخصوصية؟

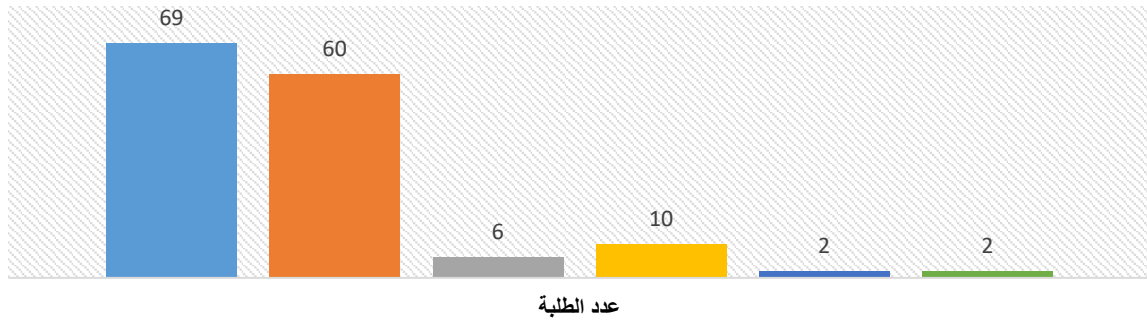
المجموع	مركز تكوين	منزل الأستاذ	منزل الطالب	عدد الطلبة
94	23	55	16	
100%	24%	59%	17%	النسبة



توزيع الطلبة الذين يتلقون دروس خصوصية في كل مادة داخل المؤسسات العليا التحضيرية

النسبة	عدد الطلبة	المادة
73%	69	الرياضيات
64%	60	الفيزياء
6%	6	الإعلامية
11%	10	الكيمياء
2%	2	الميكانيك
2%	2	البيولوجيا

البيولوجيا الميكانيك الكيمياء الإعلامية الفيزياء الرياضيات



يتراوح ثمن الساعة الواحدة من الدروس الخصوصية بين 15 و 20 د ويتراوح ثمن الحصة الواحدة بين 30 و 40 دينار ويبلغ متوسط عدد الطلبة في الحصة الواحدة 7 طلبة وعدد الحصص في الشهر يتراوح بين 4 الى 8 حصص وكل حصة من 2 الى 3 ساعات وهناك من يعتمد نظام الطاولة بـ 6 طلبة في الحصة الواحدة بثمن قدره 300 دينار أي بمعدل 50 دينار لطالب الواحد في الحصة.

يتضاعف هذا المعدل بمناسبة اجتياز المناظرات في آخر السنة

تقديرات كلفة الدروس الخصوصية في التعليم الأساسي والثانوي

داخل المعاهد	داخل الاعداديات	داخل المدارس الابتدائية	
120,265 د	74,736 د	94,117 د	معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية للشخص الواحد بالدينار
80%	61%	67%	نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروس خصوصية
26314	29163	63810	عدد التلاميذ في ولاية المنستير (2023-2022)
2 531 723 د	1 329 511 د	4 023 756 د	معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في ولاية المنستير بالدينار
7 884 990			متوسط الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في ولاية المنستير بالدينار
474 809	536 665	1 215 948	عدد التلاميذ في كامل الجمهورية (2023-2022)
45 685 323 د	24 465 951 د	76 675 723 د	معدل الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في كامل الجمهورية بالدينار
146 826 997 د			مجموع الكلفة الشهرية للدروس الخصوصية في كامل الجمهورية بالدينار
1 468 269 970 د			مجموع الكلفة السنوية للدروس الخصوصية في كامل الجمهورية باعتماد 10 أشهر في السنة بالدينار.



معدل الانفاق العائلي على التعليم في السنة بالنسبة للتلميذ الواحد

المستوى	كافة مستلزمات العودة المدرسية بالدينار	معدل الكلفة السنوية للدروس الخصوصية بالدينار	متوسط الإنفاق السنوي على التعليم للتلميذ الواحد بالدينار
السنة الأولى ابتدائي	231,33	941,17	1172,5
السنة الثانية ابتدائي	253,26	941,17	1194,43
السنة الثالثة ابتدائي	296,69	941,17	1237,86
السنة الرابعة ابتدائي	281,54	941,17	1222,71
السنة الخامسة ابتدائي	307,24	941,17	1248,41
السنة السادسة ابتدائي	311,14	941,17	1252,31
السنة السابعة اعدادي	360,05	747,36	1107,41
السنة الثامنة اعدادي	361,85	747,36	1109,21
السنة التاسعة اعدادي	348,45	747,36	1095,81
السنة الأولى ثانوي	345,9	1202,65	1548,55
السنة الثانية ثانوي آداب	346,6	1202,65	1549,25
السنة الثانية ثانوي علوم	391,53	1202,65	1594,18
السنة الثانية ثانوي اقتصاد وخدمات	371,23	1202,65	1573,88
السنة الثالثة ثانوي رياضيات	437,63	1202,65	1640,28
السنة الثالثة ثانوي علوم تقنية	427,75	1202,65	1630,4
السنة الثالثة ثانوي علوم تجريبية	440,65	1202,65	1643,3
السنة الثالثة ثانوي اقتصاد وخدمات	450,2	1202,65	1652,85
السنة الثالثة ثانوي اعلامية	403,4	1202,65	1606,05
السنة الثالثة ثانوي آداب	339,95	1202,65	1542,6
السنة الرابعة ثانوي رياضيات	367,45	1202,65	1570,1
السنة الرابعة ثانوي علوم تقنية	358,05	1202,65	1560,7
السنة الرابعة ثانوي علوم تجريبية	379,05	1202,65	1581,7
السنة الرابعة ثانوي اقتصاد وخدمات	383,15	1202,65	1585,8
السنة الرابعة ثانوي اعلامية	340	1202,65	1542,65
السنة الرابعة ثانوي آداب	366,65	1202,65	1569,3

ملاحظة: اعتمدنا أن معدل السنة الدراسية 10 أشهر

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

2 شارع فرنسا عمارة ابن خلدون (الناسيونال سابقا)
الطابق الثاني شقة 325 تونس باب بحر 1000

contact@fides.net  (+216)71 325 128  (+216)71 325 129 